

تفسير سورة العنكبوت (الآية 13-23) لفضيلة الشيخ العلامة

محمد ابن عثيمين رحمه الله تعالى

محمد بن صالح العثيمين

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولما جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى قالوا قالوا مهلكون اهل هذه القرية. ان اهلها كانوا ظالمين. قال ان فيها الله قالوا نحن اعلم بمن فيها. لننجينه واهله الا امرأته كانت - [00:00:01](#)

من الغابرين. ولما جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى قالوا انا مهلك اهل هذه القرية لما هذه من ادوات الشرط الجازم ولا غير الجازمة ها لما من ادوات الشرط الجازمة او غير جازمة - [00:00:42](#)

الله اكبر من ادوات الشرط غير الجازمة يلتزم الفعل اذا كانت للنفي ما هو للشرط كما في قوله تعالى بل لما يذوقوا عذابي اي لم يذوقوا لكنهم العذاب قريب منه - [00:01:07](#)

لانها هي تنفي الفعل لكن تدل على توقعه وهذا من الفروق بينها وبين الامر المهم انه ما تجزم الا اذا كانت للنفي اما اذا كانت شرطية فانها لا تجد مثل اذا - [00:01:31](#)

ولو وغيره ولم اين جواب الشرط في قوله ولما جاءت قالوا انا مهلك اهل هذه القضية وقوله لما جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى الباهنا للمصاحبة اي مصطحبين للبشرى والبشرى بمعنى البشارة - [00:01:49](#)

والبشارة هي الاخبار بقاء يسر وقد تطلق على الاخبار فيما يسوء مثل قوله تعالى فبشرهم بعذاب اليم يبشرهم بعذاب اليم واستعمالها فيما يسوء قيل انه من باب التهكم بالمبشر ولكنه ضعيف - [00:02:11](#)

ولكن وجه كونه بشارة هو انه يؤثر الم عند على بشرة المخاطب به كما يؤثر الخبر السار قال بالبشرى قال المؤلف باسحاق ويعقوب بعده ما هو الدليل على ان المراد بالبشرى - [00:02:40](#)

نصوص هذه المسألة فاجتمع باسحاق اي نعم ولهذا لا نقول ان المراد بالبشرى هنا البشرى بالولدين وبالعقاب لان ظاهر الآية ينافي ان يكون العقاب مما بشر به ابراهيم فلما ذهب على الله مرضاه وجاءت به البشرى نعم - [00:03:06](#)

كبشر معهودا قبل ذلك. نعم قال اه قالوا انا مهلك اهل هذه القرية هذه الجملة مؤكدة انا مهلكو اهل هذه القرية ومهلك خبر ان وحذفت النون من اجل الاضافة اهل هذه القرية - [00:03:39](#)

اي قرية لوط وقوله هذه الاشارة للتعيين وكأن القرية قريبة من ابراهيم عليه الصلاة والسلام ولهذا اشار اليها باسم الاشارة والقرية يطلق على مكان القول ومساكنهم وتطلق على نفس القوم - [00:04:06](#)

الساكنين يعني تطلق على هذه وهذه كما جاء في القرآن العظيم مرادا به ذلك هذا وهذا والذي يعين احد احد المعنيين السياق فمثل قوله تعالى او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها. ما المراد بالقرية يا حسين - [00:04:33](#)

مكان القوم ومثل قوله تعالى وكم من قرية اهلكناها وهي ظالمة نعم وكأي من قرية اهلكناها وهي ظالمة المراد اهلها. وعلى هذا فيكون قوله تعالى واسأل القرية ليس فيه مجاز - [00:04:59](#)

بل المراد اهلها لان السؤال لا يتوجه الا الى عاقب يدرك يدرك ويجيب هنا يقول ان مهلك اهل هذه القرية ما المراد بالقرية هنا المكان لانه قال اهل اهل هذه القرية - [00:05:26](#)

والقرية ليست كالمفهوم العرفي هنا بعرفنا الناس من البلد الصغير القرية في اللغة العربية تشمل حتى اكبر المدن تنكة سماها الله قرية

وما هو اعظم من مكة سماه الله قرية - [00:05:46](#)

وكأين من قرية هي اشد قوة من قريتك التي اخرجتك اهلكتناهم فلا ناصر لهم نعم فعلى هذا اذا سميت بلدك بالقرية تجزع وتصيح ولا
لا نعم حسب العرف؟ نعم اجزع - [00:06:07](#)

حسب العرف فاجزع اما لو كان اللي بيخاطبنا ناس اهل لغة عربية يفهمون ما همه نعم ولذلك عندنا الان يقال المدن سبعة والقرى
المدن والقرى ويقال المدينة وما يتبعها من القرى - [00:06:34](#)

اي نعم طيب نقول اهل هذه القرية اي قررة لوط ان اهلها كانوا ظالمين اخبروا وعللوا فقالوا انا مهلكوا اهل هذه القرية وعللوا هذا
الادراك بقولهم ان اهلها كانوا ظالمين - [00:06:54](#)

قال المؤلف كافرين فالظلم هنا ظلم كفر مع ان نظن قد يكون كفرا وقد يكون غيركم افهمتكم من كون الظلم كفرا قوله تعالى ان الشرك
لظلم عظيم وقوله والكافرون هم الظالمون - [00:07:16](#)

طيب ومن كون الظلم غير غير كفر نسأل الله والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم. هذه في سياق
صفة من المومنين المتقين نعم فاذا الظلم تارة يراد به الكفر وتارة يراد به ما دونه - [00:07:43](#)

والذي يعين المراد هو السياق ولهذا في الحقيقة قد يشكل على بعض الناس انكار شيخ الاسلام وابن القيم ان يكون في اللغة العربية
مجازر وقالوا هذا غير معقول لانها اللغة العربية مملوءة بالمجازر - [00:08:08](#)

لكن من تدبر ان الالفاظ ما ما يتحدد معناها الا بسياق وان السياق هو الذي يحدد المعنى عرف وجه كلام شيخ الاسلام رحمه الله وابن
القيم وغيرهم والناس في هذه المسألة كما ذكرنا لكم سابقا - [00:08:34](#)

على ثلاثة اقوال. اقول انه ما في مجاز في اللغة العربية ابدأ والقول الثاني فيه مجاز في اللغة العربية لكن لا مجاز في القرآن خاصة
والقول الثالث فيه مجاز في القرآن - [00:08:57](#)

وفي اللغة العربية حتى ان بعض العلماء من من علماء اللغة نسيتم اسمه قال ان كل كل اللغة مجاز نعم فانك اذا قلت قلت قولاً فان
قولاً نعربها على انه مفعول به - [00:09:13](#)

والمفعول به لابد ان يكون شيئاً يرى حتى يقع عليه الفعل والقول مهوب يرى فيكون قلت قولاً مجاز نعم ويصرفون كل الكلام يقولون
كلهم مجال ما في اللغة شيء حقيقة اعوذ بالله هذا مبالغة. اها - [00:09:38](#)

اي نعم فالصواب في هذه المسألة ما اختاره شيخ الاسلام. وان الكلمات ليس لها معنى ذاتي خلقت له بل ما يتحدد معناها الا في
السياق ولما جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى قالوا انا مهلك اهل هذه القرية ان اهلها كانوا ظالمين في هذا - [00:09:59](#)

في هذه الاية دليل على ان الله اجاب دعاء لوط منين ناخذه من قول الرسل انا مهلكوا اهل هذه القرية ومن فوائدها اثبات ان الملائكة
رسل وقوله ولما جاءت رسلنا - [00:10:18](#)

وفي القرآن في سورة فاطر شاعر الملائكة رسلا وهل المراد ان كل ملك فهو رسول او ان منهم رسلا الظاهر هذا. لان من من الملائكة
من هو قائم رافع لا ساجد - [00:10:43](#)

ومنهم من يرسلهم الله ومن فوائده الاية ان الرسول يطلق على البشر والملاك الرسول يطلق على البشر والملك بخلاف النبي فانه لا
يطلق الا على البشر فيكون الرسول اعم من حيث - [00:11:01](#)

متعلق يعني يكون للبشر قل الملك وفي القرآن الكريم قال الله عز وجل عنه انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين وفي
الثانية الاية الثانية انه لقول رسول كريم - [00:11:25](#)

وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون فالرسول الاول في في سور التكويد جبريل والثاني محمد صلى الله عليه وسلم ومن فوائده الاية
ان من طبيعة البشر الفرح بالولد من اين تؤخذ - [00:11:48](#)

بالبشرى ومن فوائدها ان الفرح بالولد لا ينافي كمال المرتبة اليس كذلك فابراهيم عليه الصلاة والسلام من الكمل من الرسل ومع ذلك
استبشر بهذه بالاولاد وفرح بهم فلا يقال ان ان الفرح بالاولاد - [00:12:14](#)

ينافي الكمال ومن فوائد الآية اثبات ان الملائكة اجسام ولا اسمه ارواحا او عقولا كما ادعاه بعضهم فكيف نقول انهم ارواح وعقول؟ وهم لهم اجنحة ويأتون ويذهبون ويقولون نعم جبريل رآه النبي عليه الصلاة والسلام وله - [00:12:44](#)

ست مئة جناح قد سد الافق ولكن نعم هذه الاجسام ليست كاجسام بني ادم فان فيها من الخفة والقوة ما ليس لبني ادم والله سبحانه وتعالى قد يجعلهم على صور غير الصورة الاصلية - [00:13:15](#)

مثل ما جاء جبريل بسورة دحية الكلب وبصورة رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر الى اخره كذلك الجن قال بعض الناس انهم الذين يقرون بهم دعوة لان من الناس من انكر الجن - [00:13:38](#)

وانكار الجن كفر بلا ريب ومن الناس من اقر بالجن لكن قال انهم ارواح وليسوا اجساما وهذا ايضا خطأ والصحيح انهم اجسام المتعين لانهم يأكلون كما ثبت في الحديث لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه تجدونه - [00:13:57](#)

اوفر ما يكون لحما طيب اذا من هذه الآية نستفيد ان الملائكة هم الساعة وليسوا مجرد ارواح ومعاني وعقول. نعم. ما نقول نورانية. لا ولكني نضالية. ها؟ والجنة الاسلامية. لا - [00:14:21](#)

نيرانية ما نقولها. صحيح انهم خلقوا من من النار وخلقوا من الملائكة بعدما نقول هكذا ما ندري قد يخلق الانسان من النور وليس فيه ولا يكون مشع معكم فالانسان خلق من طين ومع ذلك نقعد بالماء ولا نرقص - [00:14:45](#)

ولا لا معزة نعم سجود ايش ما هي معنى طيب ومن فوائد الآية آآ ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام اعظم منزلة من من لوط ولذا ولهذا جاءت الملائكة اليه اولا - [00:15:04](#)

واخبروه بانهم مهلك اهل هذه القرية ومن فوائد الآية ايضا ان الهلاك الاصل اذا جاء يشمل الصالح وغير الصالح لقوله قال ان فيها لوطا فلولا انه يشمل الجميع ما ما نبههم على هذا - [00:15:31](#)

بل ان الله تعالى ذكر ما يدل على ذلك صريحا قل ربي اما تريني ما يوعدون ها ربي فلا تجعلني في القوم الظالمين ها الا من عندكم ها؟ ايه طيب نعم - [00:16:05](#)

اه ومنه اذا من فوائد الآية ان الملائكة عليهم الصلاة والسلام لما اخبروا بانهم سيهلكوا هذه القرية بينوا السبب من اجل ان يطمن ابراهيم في قولهم ان اهلها كانوا ظالمين - [00:16:32](#)

ومن فوائد جواز اضافة الحكم الى سببه لقوله انا مهلكو اهل هذه القرية ولكن لان الذي يهلكهم حقيقة الله كما قال تعالى وكم من قارية اهلكناها وهي ظالمة لكن اضافة الشيء الى سببه اذا كان معلوما شرعا او حسا نقول قالوا ان فيها لوطا قال ان فيها لوطا لوطا - [00:16:57](#)

هذه منصوبة لانها اسم ان مؤخر نعم قالوا اي الرسل نحن اعلم بمن فيها قوله نحن اعلم هذه اسم تفضيل اين المفضل عليه طيب منك يعني هذي اذا اذا قلت ابراهيم فما معناه منك - [00:17:32](#)

ها نحن بمعنى نعلم يعني كلمة اعلم ظاهرها انها اسم تفضيل نعم واعلم واذا كان سنطيل فالمفضل عليه قطعا مثل ما قال الاخ صالح ابراهيم لكن ما وجه ذلك وجه ذلك ان مثل هذا التعبير - [00:17:59](#)

يخاطب به من يراد من يرابي اعلامه بما عند المتكلم كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام نحن اولى بالشك من ابراهيم عليه الصلاة والسلام قال ربي ارني كيف تحيي الموتى؟ قال اولم تؤمن - [00:18:24](#)

قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال الرسول عليه الصلاة والسلام نحن اولى بالشك من ابراهيم اسم التفضيل هنا باعتبار المفضل والمفضل عليه هل في شك ها لا لكن المعنى ان انه لو كان في ابراهيم شك لكننا اولى منه. فكما اننا نحن لا نشك فابراهيم - [00:18:46](#)

لا يشك هل معنى نحن اعلم؟ يعني معناه كما انك انت عالم فنحن عندنا علم بذلك وقوله اعلم بمن فيها يعني يشمل لوطا وغيره لان من اسم موصول مسيء العموم - [00:19:13](#)

لننجينه بالتخفيف والتشديد قراءتان تبعيتان ننجي من من المضاعف نجا ننجي من المزيد بالهمزة من انجي وكلاهما صحيح والمعنى واحد وقوله لنجزينه النجاة معناه الانقاذ من الهلكة واهله معطوفة على الضمير - [00:19:35](#)

والجملة كما ترون في قوله لانجيينه مؤكدا بثلاثة مؤكدات وهي القسم المقدر واللام ونوع التوكيد. نعم واهله الا امرأة الا امرأة مستثنى من قوله واهله والمراد بالمرأة هنا الزوجة كانت من الغابرين - [00:20:13](#)

الباقيين في العذاب وقولهم كانت ان نقول انها فعل ماض مسبوبة الزمنية كما قلناه في عدة آيات مثل وكان الله غفورا رحيمًا وكان الله سميعًا بصيرًا تقدم لنا ان كانت في مثل هذه الآيات - [00:20:43](#)

مسلوبة الزمنية لحظة والمراد والاتصاف اسمها بخبرهم هنا كانت من الغابرين. هل نقول ان المراد بيان انها من الغابرين فقط فهي مسلوبة الزمن او نقول ان كانت دالة على دالة على الزمن والمراد كانت في علم الله - [00:21:06](#)

كانت في علم الله من الغابرين. نعم نقول كلاهما محتمل ولا تنافي بينهم فان شئت فقل كانت في علم الله من الغابرين وان شئت فقل كانت اي انها اتصفت - [00:21:33](#)

بكونها من الغابرين اي الباقيين في العذاب يعني فليست ناجية وش تقول يا اخي امرأة ايه في فرق بين زوجك؟ زوجة لها زوجات الذين وامرأة ما لا فرق اذا قيل امرأة فلان في فرعون - [00:21:47](#)

يعني زوجته لكن انا سمعت ان المرأة اذا اختلفت دين ما يقال زوج ايه ازواجهم وهنا كذلك وامرأة لوط والله تحتاج الى اذا لم تنتقد هذه القاعدة فهو وجيه اذا لم تنتقد - [00:22:07](#)

نعم؟ ها ايه ليه ويقولون يقول ان المرأة ما يقال زوجة اذا اختلفت مع زوجها في دينه. اي سواء لكن بس اللي قال عبد الرحمن ان المرأة تطلق على الزوجة مع مع الاتفاق في الدين - [00:22:43](#)

مثل قوله تعالى في ابي لهب وامرأته ممالات الحطب يعني زوجته نعم نوح مع نوح اذا معناها القاعدة هذي ما ما صارت سليمة ودائمًا اه الانسان بالحقيقة يبدو له احيانًا - [00:23:10](#)

ان هذا الشيء مضطرب ويغيب عنه انه قد ينتقب مثل هذي ينبغي للانسان ان يحترز ان يحترسوا فيقال فيقول غالبًا مثلًا يقول غالبًا لاجل اذا نطق ما يكون داخل عليه خلل في في تعبيره - [00:23:33](#)

نعم من فوائد الآية بيان رافة ابراهيم وحلمه بقوله ان فيها لوطا وكأنه عليه الصلاة والسلام يريد الا تهلك هذه القرية لوجود هذا الرجل الصالح ها الاحتمال واحتمال انه اورد هذا - [00:23:53](#)

الايراد ليعرف ماذا تكون حال لوط حال لوط وايهما ارجح الارادة الان يحتمل انه قال ذلك ليرفع العذاب عنهم بسبب هذا الرجل الصالح ويحتمل انه اورد هذا لينظر ماذا تكون حاله - [00:24:27](#)

ها لا او الثاني؟ ثاني اولى الجواب قالوا لنجنه واهله عندي انه يرجح الثاني يرجح ان المعنى ماذا تفعلون بهذا الرجل ها طيب هذا اقرأ الآية عشان تبين يمكن يكون هذا دليل منفصل يؤيد - [00:24:51](#)

ولما وجاءته البشرية يجادلنا في قوم لوط. يا ابراهيم ايه ايه الكلام على قوله يجادلنا في قوم لوط نعم هذي تأيد الاول. اذا نقول انه اراد هذا وهذا كده ما يمنع ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام قال هذا للغرضين - [00:25:28](#)

وعلى كل ففيه دليل على رافته عليه الصلاة والسلام وهذا مشهور عنه هذا مشهور عنه حتى انه قال من تبعتني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم ومن فوائد الآية - [00:26:01](#)

اثبات القول والعلم للملائكة مما يدل على انهم ذو عقول وذو نطق خلافا لمن قال انهم لا عقول لهم وهذا من اغرب ما يكون ان يكون هؤلاء الملائكة الذين يسبحون الليل والنهار لا يفطرون - [00:26:20](#)

والذين وصفهم الله بانهم عباد مكرمون نقول انهم لا عقول لهم فمن له عقل بعد ذلك وخلافا ايضا لمن قال انها انهم ارواح ليسوا اجساد لان ظاهر الحال انهم اجسام - [00:26:48](#)

الليمون وينطقون ولهم عقل ومن فوائد الآية جواز اضافة الشيء الى سببه نعم بقوله هم لنجيينه اهله ومعلوم ان الانجاب منين من الله لكن لما كانت هؤلاء الرسل رسل الله - [00:27:12](#)

اضيف اليهم فعل الله اي انما ان ما يفعلونه ان ما يفعله ما قدره الله عز وجل فهو فعلهم ففيه اضافة الشيء الى سببه وقد تقدم لنا ان

اظافة الشيء لسببه - 00:27:44

لها ثلاثة وجوه او اربعة اربعة وجوه اه الوجه الاول ان يضاف الى السبب بدون ذكر الله وان يضاف الى السبب مع الله بالواو وان

يضاف الى السبب مع الله - 00:28:04

بثم وان يضاف الى السبب مع الله بالفاء امسكي ذلك القسم الاول جائز ولا لا القسم الاول ان يضاف الى سببه بدون ذكر الله ورجعت

طيب توافقون؟ لا ما توافقوا نعم - 00:28:27

معلوم حنا سببه متفق على انه سبب شرعي او حسي يعني تخالفون حسين ايه طيب ما ما هو الدليل على على جوازه من الادلة قول

النبي عليه الصلاة والسلام في قالب - 00:28:58

ولولا انا نعم ولولا انا اذا كان في الدرك الاسفل من النار. والحقيقة ان الذي منعه ان يقوم بالترك في الاسفل من النار. الله عز وجل

لكن الرسول عليه الصلاة والسلام سبب - 00:29:17

وهذه الاية طيب من الادلة اذا اضيف الى الى السبب مع الله بالواو مولاي رشيد ما يجوز ما الدليل لا هذا تعليم لكن نريد الدليل قال

الرجل مم. ان شاء الله هو خير - 00:29:33

نعم صح ولان التعليل يقتضي ان يجعل هذا السبب مساو لله عز وجل. طيب هذا الحكم لا يجوز لكن ما تقول يا ابراهيم يكفي ان

نقول لا يجوز طيب يعني عليك صفويه انك تقول لقد يكون اكبرا - 00:29:55

اكبر اكبرن اكبرا لا لا هاي انما ان نمشي على الكلمة الاولى بدون تنويه وقد يكون اصغر بحسب ما قام بقلب هذا المشرك نعم انما هو

شرك على كل حال - 00:30:25

طيب اذا اذا كان مضافا الى سببه مع الله ثم بثم فما حكمها جائز ما الدليل ما شاء الله ايه وينه؟ اظن هذا دليل نبي الدليل لو لو

اثر ما يخالف - 00:30:46

لمن يحفظ؟ نعم ثم صل على بدليله التعليل فيها حديث قتيلة الرؤيا التي رآه رجل من المسلمين مع رجل النبي عليه الصلاة والسلام

قال لهم قولوا ما شاء الله من مشانكم - 00:31:38

نعم وحديث ابن عباس اثر نعم اه فنقول هذا دل عليه حديث قتيلة وفي ان شاء الله بيحينا بالتوحيد ونشوف عن صحتي ومن من

عدم صحته وكذلك اثر ابن عباس وهو مشهور - 00:32:03

لقوله تعالى ولا تجعلوا لله اندادا وانت تعلم ثم التعليل ان ثم تدل على تأخر المعطوف عن المعطوف عليه تأخرا مباشرا كثيرا ها؟

كثيرا كثيرا يعني ثم تدل على الترتيب بمهلة - 00:32:20

طيب اذا كان اذا قرنه مع سببه بالواو بالفاء تقول يا صالح برادي نعم ما وجه التردد نعم الجائزة تخالف الواو ها نعم تخالف ثم

وتم وردت جوازها والواو ورد منعها وهذه - 00:32:44

وسط قلنا فالاولى للانسان تركها وان يعدل الى اشياء ما فيها اشكال طيب يا من فوائد الاية ان المرأة او ان الزوجة داخله في الاهل

داخله في الاهل من اين الوقت يا حمود - 00:33:21

ان الزوجة تدخل في اسم الاهل قول هناك الملاية الا امرأة طيب لو قال قائل هذا الاستثناء منقطع فلا يدل ما الجواب هم

المنقطع يكون مستثنى من غير جنس المستثمرين - 00:33:46

فلو قال قائل هذا لو عارضنا بهذا يقول ما هو من العهد نعم ايه صح طيب زيد هذا هو الصحيح الاصل في الاستثناء الاتصال لانه

لولا انه من من المستثنى - 00:34:40

محتاجة الى الى اخراجه وهو الاصل طيب ينهني على هذه الفائدة فائدة وهي ان ازواج النبي عليه الصلاة والسلام من ال بيته ها نعم

من ال بيته ولا شك خلافا للرافض - 00:35:14

الذين يخرجون زوجاتهم من ال بيته وفي القرآن ما يدل على ذلك صريحا ان ازواج الرسول صلى الله عليه وسلم من ال بيته اتنين

هم نعم؟ قال تعالى لا لا - 00:35:34

نعم ها سؤال القرآن ما يدل دلالة صريحة على ان زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم من ال بيته رحمة الله عليك لا هذه في

ابراهيم الحجاب احفظ انما يريد الله ان يجزى - [00:36:00](#)

مثل اهل البيت ما ما هي في الاية هذي لا الا بس هو هو جاب اية الحجاب اية التبرج او التبرر ايها النبي قل للوجه الحمد لله فالى

قوله تعالى. هم - [00:36:22](#)

الى ان قالوا اقمنا الصلاة واتمنا الزكاة واتنا الله ورسوله انما يريد الله ان يذهب عنكم الرزق اهل البيت ها؟ البيت ويظهركم تطيروا

وهذا واضح وصريح نعم طيب من فوائد الاية الكريمة - [00:36:50](#)

ان الاتصال بالصالح لا يستلزم ان يكون المتصل صالحا صحيح ان الاتصال بالصالح من اسباب الصلاح لكنه ليس بلازم لكنه ليس باللازم

ما هو من اين يؤخذ الا امرأته كانت - [00:37:17](#)

نبينا الاية ما نبي تعليم. الا امرأته كانت من الغابرين فكانت من الهالكين او الباقيين في الهلاك مع انها امرأة رجل صالح نبي من الانبياء

نعم فلا فلا تدل الزوجة - [00:37:51](#)

على ربها بصلاح زوجها وتجنون ان هذه الاية او هذه المسألة جاءت في قصة التحريم اولى سورة التحريم لاجل الا تدل زوجات

الرسول عليه الصلاة والسلام على الله في كونهن - [00:38:10](#)

زوجات نعم للنبي طيب نعم ايه بان بان نوح والله اعلم انه ما بقي احد الا هالك ونادي هل بقيت هي؟ هي بقيت الى ان هلك الى

ان هلك الناس في الغراب - [00:38:30](#)

نعم وهي انها نور خرجت معه ثم في العذاب اي نعم ويكون قوله تعالى ولا تكتموكم احد الا امرأتك ليس مستثما من قوله ولا

يلتفت مستثنى من الجملة التي قبله - [00:39:03](#)

اذا اغتسل ها؟ يعني هذا لا يعرض هذا التفتت ستذكرنا رابعا هو قدر يعني او سبب. الفساد يعني يعني ما هي بواجه الرد ما هو

بواضح وعلى كل حال ما هو الرد واضح جدا - [00:39:40](#)

وهذي مرت علينا اظن ولا امرأتك وذكرنا خلاف العلماء هل هو مستثنى من الجملة الاخيرة ولا من الاولى نعم اضافة ما فيها هذه

فائدة لا بأس لكن بس كلنا يعرف ان الانسان يعلم - [00:40:01](#)

ما هي قد لا هذي بعد حتى نبي هذي مثل الاول هذي مثل اول اذا ما هي محل اشكال هذي مثل الارض تحتنا والسماء فوقها نعم ما

في اشكال. نعم. ورد حديث - [00:40:37](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام جمع فاطمة وعلي والحسن بن سعيد نعم قال اللهم ان هؤلاء نعم. قالت ام سلمة. نعم. وانا يا رسول الله

من بيتك انت على خير - [00:41:07](#)

مم اكد هذا الحديث نشوف لفظه ولا الاية الصريحة معناها ان ثبات هذا هو اهل بيته من قرابة وثبته اهل بيت من قرابة طيب فيها

اذا في من الفوائد جواز القسم - [00:41:22](#)

بدون استقسام من اين تؤخذ لتنجينه كده ومن فوائدها ايضا اعتبار القسم المقدر بمعنى انه لا يشترط في القسم ها ان ينطق به لو

قال قائل لافعلن كذا هل اكون مقسما - [00:41:44](#)

نعم نعم كون المقصد يعني معروف ان هذه الجملة تكون جوابا بقسم مقدم سيكون مقسما نعم و ولو قال لان اتاني الله من فضله

لاصدقن يكون نادرا ها قال الله عز وجل ومنهم من عاهد الله - [00:42:14](#)

لان اتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين فلما اتاهم من فضله فخرؤا به فجعل هذا نذرا وذلك لان النذر ليس له صيغة معينة

كل ما دل على الالتزام فهو نذر - [00:42:43](#)

باي صيام وقد يكون نذرا مقرونا بالقسم فيفيد التوكيد قد يكون نادرا مقرونا بالقسم فهو في التوكيد - [00:43:03](#)